

الطفل والبيئة السائل

2



03/03/78



السنوات الأولى

أزرق بن على

يتعلم الطفل تدريجياً ، بالتجربة والتقليد والمارسة وتحت رعاية ذوى امره ، يتعلم كيف يفرق بين ما هو مقبول وغير وما يجب تجنبه . ويتعلم كيف يميز بين ما يسرع وما يجب الراحة والمتعة والامن . وما لم يعرقل

العراقيل ويشتد من حواليه التورط في كل مرة يتعرض الطفل للإهمال او الازدراء او يواجه مشاكل لا تدرك له على نعمها ولا التغلب عليها ، يفسر ذلك بأنه تهديد لشخصه ، يصبح قلقاً ، يشعر بالخيبة والفشل . وقد يؤدي ذلك الى الانطواء والانكماس والتشاؤم والنشاطات العدائية .

نلاحظ أن بعض الأطفال يقومون ،

ترك خبرات الطفل خلال السنوات (الثلاث) الاولى انرا عميقاً في حياته ، اذ يتم خلال هذه الفترة تكوين شخصية الفرد ووضع القواعد الاساسية التي تحدد معلم هذه الشخصية .

يتم تكوين جسم الانسان خلال السنوات الاولى بالفداء والنظافة يكتسب الطفل معلومات واسعة عن العالم المحيط به . يتعلم كثيراً من التعبير اللغوية وعددًا من المهارات يأخذ بعده من الانظمة والعادات . يفعل ذلك شاعراً بضعفه ، معتمداً على الام او من يقامها اولاً ، وعلى كل من يقدم مساعدة بعد ذلك .